

## شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد II لفضيلة الشيخ 91-5 II

### عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام الشیخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب من الشرك ان يستغیث بغير الله او يدعوه غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:00:01

ان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وقول الله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبده. وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من - 00:00:22 لا يستجيب له الى يوم القيمة وقوله امن يجیب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء. روى الطبراني باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجل منافق يؤذى المؤمنين فقالوا قوموا بنا نستغیث برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا - 00:00:36

بي وانما يستغاث بالله. الإمام شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب التوحيد باب من الشرك ان يستغیث بغير الله ويدعوه غيره هذه ترجمة معقودة لبيان ان الدعاء عبادة وان صرف الدعاء لغير الله شرك - 00:00:56 كالترجمة السابقة وهو ما جاء في النذر لغيره النذر عبادة وصفه لغير الله وهذه الاية والترجمة فيها ان الدعاء عبادة وان صرفه لغير الله شرك لأن العبادة محض حق الله تعالى - 00:01:12

لا يسحقها ملك مقرب ولا نبی مرسلا فضلا عن غيرها ثم انصرف نوع من العبادة لغير الله فقد اشرك بالله وهو من الشرك ان يستغیث بغير الله والاستغاثة نوع من الدعاء الاستغاثة هي دعاء دعاء دعاء من المكروب الذي وقع في كربة وشدة - 00:01:28 ثم يستغیث بمن ينقذه من شدته كربه يسمى استغاثة الاستنصاف طلب النصر الاستغاثة طلب الغوث والاستنصر طلب النصر والاستنجاد طلب النجدة. فكذلك الاستغاثة طلب الغوث وقوله او يدعوه غيره من عطف العام على الخاص - 00:01:47 من الشرك ان يستغیث بغير الله في في الكربة والشدة او الكربة والشدة او يدعوه غيره حتى في حال الرخاء فعطف الدعاء عن الاستغاثة من العطف العام الخاص. لأن الدعاء عام - 00:02:08

الاستغاثة نوع من الدعاء والدعاء عام. فالاستغاثة هي دعاء المكروه. والدعاء يكون من المكروب ومن غير المكروه الدعاء يكون في حال الشدة وفي حال السعة والاستغاثة يكون في حال الشدة - 00:02:23

الغريق اذا طلب من ينجده هذا يسمى غوث وادا طال في حال السعي يسمى دعاء كل استغاثة الدعاء وليس كل دعاء استغاثة كل مستغث فهذا داعي وليس كل داع مستغث. لأن الداعي قد يدعوه في حال الشدة فيكون مستغثا وداعيا. وقد يدعوه في حال الرخاء فيكون داع ولا يسمى بالصغير - 00:02:36

اذا استغاث بغير الله الا الله اودع غير الله فانه يكون مشركا اما يستغاث بحي حاضر قادر فلا يكون شرك لانه معه اسباب ظاهرة اذا استغاث غريق بسباح يريد السباحة وقال يا فلان اغثني فانقذني - 00:02:58 هذا لا يأس به لا يسمى شركا لانه حي حاضر قادم يستطيع ينزل ويخرجه او استغاثت حريق من به حريق او من به شدة من يستطيع فانه لا يسمى شركا. اما اذا استغاث بميت - 00:03:19

او بعائب او بحي حاضر فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا شرك وكذلك الدعاء من دعا حيا حاضر قادر فلا يسمى شركا تدعو انسان امامك يا فلان ساعدي على اصلاح سيارتي يا فلان اقرظني مالا يا فلان - 00:03:39

ساعدني على اصلاح بيتي على بناء بيتي. هذا ما يسمى شرك لكن اذا دعا غير الله اذا دعا ميتا او دعا غائبا او حيا حاضرا فيما يقدر عليه الا الله هذا شرك. يدعو الميت ويدعو الغائب يدعو الجن - 00:03:59

يدعو الملائكة كل هذا من الشرك. ولهذا قال المصنف رحمة الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:04:15

ولا تدعوا من دون الله نهي التحرير لا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وهذا وصف لكل مدعو من دون الله. كل مدعو دون الله هو لا ينفع ولا يضر. ولا ينفعك ولا يضرك - 00:04:29

فعلت اذا دعوت فانك اذا من الظالمين. والمراد بالظلم هو الشرك كما قال سبحانه ان الشرك لظلم عظيم. فان فعلت يعني فان الدعوة الى الله فانك من المشركين وهذا فيه بيع امام الشرك - 00:04:43

والخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم عن الشرك لكن لبيان اعظم الشرك. كما قال سبحانه وتعالى لان اشركت ليحبطن عملك ثم قال سبحانه وان يمسسك الله بظر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب خيرا فلا راد لفظه. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - 00:04:59

فلا يكشف الضر الا الله. ولا يحب الخير الا الله. كما قال الله تعالى ما يفصل في الاية الاخرى. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مصل له من بعده - 00:05:17

وقال سبحانه ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدهوا واسكروا له اليه ترجعون فيه ان ابتغاء الرزق لا يكون الا من الله. فمن ابتغى الرزق من غير الله او - 00:05:27

سؤال الولد او دعاء الى الله فانه يكون مشركا. فابتغوا عند الله الرزق ابتغوا عند الله الرزق قدم الطرف لبيان الخصوص يعني تخص الله بابتغاء الرزق ولا تسألو غيره. الرزق عند القول فابتغوا عند الله الرزق. واعبدهوا واسكروا له اليه ترجعون - 00:05:43

لو كشفت التراب تدعو التراب وتنسى رب الارباب لو كان يستطيع ان يصرف على نفسه وهو مع دعاء وهو غافل مشهور بنفسه وهم عن دعائه غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. اذا حشر الناس يعاديه - 00:06:06

يعاديه ويكون عدوا له من حيث يظن ان الداء ينفعه يوم القيمة وهو يعاديه يوم القيمة وهم مع دعاء غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين - 00:06:25

للمنكرين منكرين لها وقال سبحانه امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون هذا من الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية. اما يجب المضطر اذا دعاه ويدخل السوء هذا يقر بهم السكون. يقرؤن انه لا يجيئ المضطر الا الله. ولهذا اذا ركبوا في الفلك - 00:06:37

دعوا الله ان ترسل له الدين يوحدون. فاذا خرجن من السفينة الى البر اشرب فاذا ركبوا في اخوه دعوا الله مخلص له الدين. فلما نجاهم البري لهم الشكوك قال سبحانه اذا مسكم الشر في البحر ظلم تدعون الا ايات. فلما نجاهم الى البر اعرضتم و كان الانسان كفورا - 00:07:01

امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هم يقرؤن بهذا. ويجعلكم خلفاء الارض ثم الله مع الله يعني كما انكم تقرؤن بأنه لا يجيئ المضطر الا الله ولا ولا يكشف السوء الا الله تعرفون بهذا فكيف تجعلون معه الة اخرى وتعبدون معه غيره - 00:07:22

استدل عليهم على وجوب افراده بالعبادة على ما يقرؤن به. من افرادهم ايات بتوحيد الربوبية فكما انكم تقرؤن بهذا فاخلصوا له العبادة وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي يصوم منافق يؤذن المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يفترغ - 00:07:42

وانما الاشراف بالله. هذا الحديث في تهليل في بعض الظعنف لانه من روایة لكن له شواهد وهذا هذا المنافق هو عبد الله بن ابي رئيس

المنافقين. وهذا البعض الذي قال قوموا بناء السلف برسول الله هو ابو بكر رضي الله عنه. فقوموا بنا نستغث برسول الله -

00:08:06

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله يحتمل احده ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم انه غير قادر على على الاغاثة لانه ممنوع من قتل المنافقين لان لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه - 00:08:25

فقال لا يشرع بي لان وانما يشترط بالله لاني لا اقدر على قتله لاني ممنوع من قتله شرعا ويحتمل انه قادر عليه الصلوة والسلام على على اغاثتهم ولكن منعهم من قوله انه لا يستغاثوا بي من باب سد الذرائم - 00:08:39

سدا للذرية لا يشترط به وان كان قادرا على اغاثتهم الا انه عليه الصلوة والسلام اراد ان يسد الباب وان يسد الذرية والوسيلة الى الشرك حتى لا يشرع الا بالله عز وجل - 00:08:58

لان هذا ذرية اذا استغاثوا به فيما يقدر عليه قد يستغاثون به فيما لا يقدر عليه. فسد الباب ومنعهم من الاغاثة والمقصود ان الاستغاثة للحي الحاضر القادر لا بأس بها - 00:09:13

الذى معه اسباب. اما الاستغفار فهذه الميت او بالغيب او بالغائب او بالحي الحاضر فهذا هو الشرك لا يحتمل انه غير قادر على على الاغاثة لانه هو ممنوع شرعا من قتل المنافقين لئلا يقالوا محمدا يقتلوا اصحابه - 00:09:27

فيكون الحديث على ظاهره قال عليه الصلوة بي لاني لا اقدر لان لا اقدر وانما الصلوة بالله هو القادر فلا يستغاث بي لان هذا لان القادر هو الله لا اقدر على هذا ليس بيدي ممنوع شرعا - 00:09:46

ويحتمل انه قادر على اغاثتهم به فيما لا يقدر عليه الا الله فمنعهم سدا للذرية - 00:10:01

حماية لجلب التوحيد. نعم. ثم قال فيه مسائل الاولى ان اطفي الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. نعم. ان يستغث بالله ان يدعوا او يستغفر او يدعوا غيره. الدعاء عمل الاستغاثة لان الاستغاثة نوع من الدعاء. نعم. وهو دعاء المكروب. نعم -

00:10:24

ان هي تفسير قوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. نعم. وان هذا هو الشرك هذا هو الشرك نعم الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. نعم - 00:10:48

الرابعة ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. من قول فان فعلت فانك من الظالمين هذا خطاب الظالمين ومراد المشركين ولو تخطاب للرسول الا وهو معصوم من الشرك الا انه الا ان المراد بيان عظم الشرك. نعم - 00:11:02

الخامسة تفسير الاية التي بعدها. هم. ويقول ثبته عند الله الرزق. نعم هنا ولا تدعوا من دون الله اه وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسك به خيرا فهو على كل شيء قادر. ويا للنار - 00:11:22

ان الله تعالى بيده الضر والافلام. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. هم السابعة تفسير الاية الثالثة. هم. قال فالتقوا عند الله رزقا. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تطلب الا - 00:11:40

ايه خمسة عند الله عزيز قال مفهوم من تقديم الظرف ما لم يقل فاكتبه رزقي عند قال فابتغوا عدة فابتغوا عند الله قدم الظرف لفائدة الاختصاص يعني يخص الله بابتغاء الرزق وطلب الرزق. نعم - 00:11:58

النinth تفسير الاية الرابعة. هم ولان ما يجيئ المضطر اذا دعا ها؟ ومن اضل مما يدعوا من دون الله من لا يستجيب له يوم القيمة. ومع دعاءهم غافلون. نعم. العاشرة انه لا اضل من دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل عن دعاء. انه غافل عن دعاء الداعي لا

يدري عنه - 00:12:16

وعن دعائهم غافلون لا. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو الداعي وعداوه له. وكانوا بعبادتهم كافرين. نعم الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. هم. وكانوا بعبادته سماها عبادة. نعم - 00:12:43

الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. عبادة الكافرين سماه كفرا نعم الخامسة عشرة هي سبب كونه اضل الناس كانه يدعوا

كونه يدعو من لا يستجيب له الامر من اضل الناس - 00:13:01

لعن ومن اضل يعني لا احد اضل نعم السادسة عشر تفسير الاية الخامسة. اما يجي المضطر اذا دعا. نعم السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجي المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. نعم - 00:13:19  
الثامنة عشرة حماية المصطفى من العجائب يقرؤن انه لا يجي المضطر الى الله ومع ذلك يشركون معه في العبادة غيره. نعم الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله. لقوله انه لا يستغاث به ولا يستغاث بالله. نعم -

00:13:41

اسمع لكم الحديث المر في الباب السابق قال وروى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم كونوا قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - 00:14:01

ذكر نعم في مسند احمد ذكره الهيثمي وقال اخرجه رحمة المسند قال الامام احمد رحمه الله حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن علي بن عني ابن رباح ان رجلا سمع - 00:14:20

ابن الصامت يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه قوموا نستغثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا نافع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام لي انما يقام لله تبارك وتعالى. هم - 00:14:40  
كذا لا يقام لي انما يقام لله تبارك وتعالى وفي ابن لهيعة ابن لهيعة وفيه قال موسى ابن داود قال وثقة بعضهم في مسائل ابن حبان وقال آآ ابن تقريب فقيه زاهد صدوق له اوهام. لكن الباب باب الاستغاثة - 00:15:00

انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله انا لا يقام لي وفيه الرجل مبهم. الحديث عن عبادة ها؟ الرجل عن ايش؟ عن موسى عن موسى بن داود قال حدثنا - 00:15:25

عن الحارث ابن يزيد عن علي بن رباح ان رجلا سمع عبادة ابن الصامت في ثلاثة موسى من الهيئة والمبهم ثم ايضا هو قال انه لا يقاوم يعني ما هو ما هو في الباب - 00:15:42

يعني باب الاستغاثة والقيام غير الاستغاثة. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى اشركوا هنا ما لا يخلق شيئا وهم يفلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - 00:15:58  
ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزل - 00:16:18

ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر قال - 00:16:38

عن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الاية. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه وعنده وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:16:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا عشر قريش كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية بنت - 00:17:13  
فيما صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليمي من مال ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. قال الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم مفلقون - 00:17:33

هذه الترجمة معقودة لبيان بطلان عبادة غير الله وان كل معبود سوى الله فعبادته باطلة لان اية الترجمة بين الله تعالى فيها بطلان

عبادة كل معبد سوى الله ببرهانين والبرهانين عظيمين. البرهان الاول - 00:17:52

قوله ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم مفلقون ان كل ما سوى الله فهو مخلوق هو مخلوق للعبادة والعبد لا لا يكون معبوداً اذا كان مخلوقاً للعبادة ولا يكون المعبد عابراً فلا يكون العابد معبوداً. والثاني البرهان الثاني ان كل من سوى الله لا يستطيع - 00:18:16  
ان ينصر نفسه فكيف ينصر غيره هو عاجز عن نفع نفسه فمن باب اولى الا يرفع رأيه ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم سرور.  
فهذا برهان برهان ساطعان دليلاً على بطلان عبادة كل معبد سوى الله. فمن عبد - 00:18:40

اي شخص اي شيء من دون الله فانه ينطبق عليه هذا الوصفين. كل معبد سوى الله سواء كان ملكاً او اوصيبيه او شجراً او حجراً او جنباً او غير ذلك - 00:19:01

فوصفه انه مخلوق لعبادة الله فلا يكون العابد معبوداً. ووصفه انه لا يستطيع نصر نفسه فلا ينفع نفسه فلا ينفع غيره من باب اولى فتبين بهذا ابو فلان عبادة كل معبد سوى الله - 00:19:15

قول الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطبيق ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولو والذين تدعونهم تدعون من دونه ما يملكون من تثبيت - 00:19:33  
ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم غير سبحانه وتعالى تلتفت اوصاف منتفية عن كل معبد سوى الله. وهو انه لا يملك ولا يسمع ولا يجيب اذا ومن كانت هذه وصفة فلا يصلح العبادة - 00:19:49

هو لا يملك لان المعبد انما يعبد لكونه مالكا او وسامعاً ومستجيناً وقد نفيت هذه الامور الثلاثة عن كل معبد سوى الله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ما يملكون شيئاً ولا قطمير والقطمير - 00:20:09

واللغافة والقشرة البيضاء التي تكون على نواة التمرة وهي احرق شيء واضعف شيء اذا كان لا يملك هذا القطبier لا يملك ولا قطمير اذا لمما يعبدون؟ العابد انما يعبد معبوده لكونه مالكا - 00:20:28

لتكون مالكا لما يطلب منه والله تعالى نفي الملك عليه ان تدعوه لا يشعرون دعائكم نفي عنهم سمع الدعاء هم لا يسمعون لانهم ما بين ميت مشغول بنفسه قد بلت عظامه وصارت تراباً وما بين غائب لا يسمع - 00:20:46

هو لا يسمع. ان تدعوه لا يسمع دعائكم والامر الثالث ولو سمعوا ما استجابوا لكم لو سمعوا الفرض والتقدير. لو حرف امتناع الامتناع. لو سمعوا فرض التقليد ما استجابوا وليس لهم قدرة على على الاجابة - 00:21:05

والاستجابة استجابة اجابة الطلب وتلبية الطلب اذا كان هذه الاوصاف كلها موجودة في كل معبد سوى الله فانه يتبيّن بطلان كل معبد سوى الله. كل معبد سوى الله فعبادته باطلة - 00:21:21

كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو والذين تدعون من دونه ما يملكون من ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركهم سماه الله

يوم القيمة يعادونكم وينكرون عبادتكم لهم اذا كانوا صالحين والانبياء وغيرهم فهم منكرون العبادة ويكفرون بشركهم سماه الله شركاً تبيّن بهذا ان دعاء غير الله وان من دعا غير الله فقد اشرك بمن القرآن - 00:21:55

ويوم القيمة يكفرون بشركهم سماه الله شركاً يعني ينكرون عبادتكم يعادونكم ولا ينفك مثل خبير وهو الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه في الاية الاخرى ومن اظل ما يدعو من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادة - 00:22:14

كافرين في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكثرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:22:37

هذا فيه بيان النبي صلى الله عليه وسلم بشر يصيبه ما يصيبه بشر يصيبه الامراض والاسقام والبلايا والمحن ولهذا شج رأسي وشج الشجة تكون في الرأس شج رأسه عليه الصلاة والسلام حتى اسال الدم - 00:22:52

فجاءت فاطمة رضي الله عنها فجعلت تغسله بالماء ويصب عليها علي رضي الله عنه يصب عليها الماء وهي تغسل تشجع الدم فاستمر

الدم بس هيلعب ولا مفید فلما رأته فاطمة انه لا ان الدم - 00:23:11

لا ينقطع جاءت بحصيره واحرقته. وجعلته على مكان الجرح فاستمسك فإذا كان رسول الله هو اشرف الخلق تصيبه الامراض والاسقام ولما قال كيف يفلح قوم يشجعون فيهم؟ قال الله انزل الله ليس لك من العلم شيء - 00:23:29  
وهذا يدل على انه لا يصح العبادة لذا ربا ولا لها وانما هونبي كريم عليه الصلاة والسلام. يطاع ويتبع ويحب اعظم من محبته للنفس والمال والاهل والولد ولكنه لا يعبد فالعبادة حق فلا يصح العبادة - 00:23:46

والامر بيد الله ليس له من الامر شيء ولهذا لما قال كيف يفلحون؟ ويشدو نبيهم؟ الامر بيد الله هو سبحانه وتعالى بتصرفه بعباده وهو العليم باحوالهم ومعالهم سبحانه وتعالى وفيه يعني في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:24:01

وسمع الله لمن حمده اللهم عن فلانا فلانا فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعون على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام فيدعون عليهم في صلاة الفجر - 00:24:27

وهو اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام وخلفه سادة الناس وافضل الناس بعد الانبياء يؤمّنون فنزلت ليس لك منها بشيء وتاب الله عليهم واسلموا فدل على ان الامر بيد الله وان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يستحق العبادة وانما هونبي كريم يطاع ولا يعبد فالعبادة حق الله - 00:24:43

فيه الرد على من عبد الرسول عليه الصلاة والسلام وقال انه يعلم الغيب او انه مخلوق من نور هو بشر مخلوق من من ام واب كفирه عليه الصلاة والسلام. من امنة من عبد الله بن عبد المطلب وامنة بنت وهب - 00:25:05

فليس بشرا وليس جزءا من الله كما يقول الكفارة والملائكة نعوذ بالله. قال الله تعالى يقول انما على بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد ثم قال انه جزء من الله او انه مخلوق من نور او انه يعلم الغيب فقد كفر نعوذ بالله. او انه يصلح للعبادة فهو لا ليس ربا ولا لها ولكن - 00:25:23

انه بشر تصيبه الامراض والاسقام وليس له من الامر شيء لا يتصرف في الكون ولا يتصرف في الخلق ولا يدبر مع الله ولهذا انزل الله لما دعا على هؤلاء ليس لك من الان بشيء - 00:25:43

فتبيّن بهذا بطلان عبادة كل معبود سواه وادا كان هذا اشرف الخلق يقال له ليس لك من الامر شيء تصيبه الامراض والاسقام ويدعو على هؤلاء الذين اذوه واشتد اذاهم وينزل الله عليه ليس لك من العلم شيء ويتبّع الله عليهم دل على انه لا يصلح العبادة - 00:25:55

وليس ربا ولا لها وليس له من التدبير شيء. انما الامر بيد الله سبحانه وتعالى وغيره من باب اولى اذا كان هو اشرف الخلق. فغيره من هو دونه بمراتب اولى واولى - 00:26:15

وهي دليل على مشروعية الدعاء في التوازن وانه اذا نزلت المسلمين نازلة يدعون في الصلاة في الفرائض وجاء في صحيح البخاري في ما ما يدل على في جميع الفرائض ولكن في الغالب اغلب ما - 00:26:28

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر وصلاة المغرب وفيها من الافضل يكون الدعاء بعد ما يقول سمع الله لمن حمده وفيه جواز تسمية باعianهم وان هذا لا يكلف السؤال. اللهم فلان وفلان - 00:26:46

يدعو على صفاء امية وسهير بن عمرو تسميتهم لا بأس كان ابو هريرة رضي الله عنه يقدس في الصلاة فيدعون المسلمين ويلعن العصاة والفاسقين فلا بأس ان يسمى باعianهم وهي انه ليس هناك اطالة - 00:27:00

وانه يبدأ بالدعاء اولا ولا يحتاج ولا يدعون بدعاء القنوت في الوتر بعض الناس اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت او يدعوا يبدأ بالدعاء دعاء للمؤمنين بدعائهم المؤمنين ودعاء للكفارة - 00:27:21

وهي ان تسمية الكفارة او او من اشتد اداء المسلمين باعائهم لا لا يدخل بالصلاه كما فعل سماهم باعائهم عليه الصلاة والسلام وكما دعا على ربع وذکوان شهرا وهي ان دعاء القنوت انما يكون في التوازن وقتا - 00:27:38

ثم يفرك لا يستمر. واما ما يراه بعض العلماء كالشافعية من عند القنوت مشروع في صلاة الفجر هذا قول ضعيف. انس ما زال يقبط حتى فارق الدنيا يعني طول العبادة الطول في العبادة - 00:27:58

في السجود وليس المراد في القنوت الذي هو الدعاء بالنوازل الذي هو الدعاء في صلاة الفجر وهذا استهدف من بعض العلماء ولكن اذا اذا صلى الانسان خلف من يقنت في صلاة الفجر يقنص ويؤمل كما كان الامام احمد رحمه الله لا يرى القنوت ومع ذلك - 00:28:19

اذا صلى خلف من يقنت يؤمن على دعائه محافظة على الجماعة والاختلاف ترعى لمفسدة الفرق والاختلاف وفيه عن ابي هريرة يعني في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت قول الله تعالى وادرع الشرطة الاقربين - 00:28:38

قام عليه الصلاة والسلام تعم وخص وقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها في ان النبي بلغ رسالة ربه وامثل امر ربه يا معاشر قريش اشتروا انفسكم لا اريكم من الله شيئا - 00:29:03

تعمروا خاص عم قريش جميعا هم قبائل كثيرة اشتروا انفسهم ويستروا انفسكم من النار بتوحيد الله والايام برسوله واخلاص العبادة له والحدر من الشرك ترك الشرك وعبادة الاصنام والاوتن اشتروا انفسكم - 00:29:17

اسروا انفسكم من النار بطاعة الله عز وجل وتوحيد الله وترك الكفر والشرك والتوحيد. اشتروا انفسكم. لا اغني عنكم من الله شيئا بين عليه الصلاة انه لا لا يغنى ولا يدفع - 00:29:36

عن احد العذاب الله مات على الشرك فان النبي لا يغنى عنه من الله شيء ولا يدفع الشرك عنه ولا يدفع النار عنه. ولا يستطيع منه. ولهذا قال اشتروا انفسكم من الله شيئا - 00:29:49

غض ثم خص وقال يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يعني عليك ان تعمل بتوحيد الله وطاعته ولا تقل انك عمنبي الله. فاني لا واياك من الله شيئا - 00:30:01

يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يعني اشتري نفسك من النار ولا تقول يا عامة رسول الله ثم قال يا فاطمة متى محمد سليني من مال ما شئت. لا اغني عليك من الله شيئا - 00:30:16

يعني الدنيا اطلبي ما تريدين واعطيك. لكن القادر من النار ما يستطيع. انقذك من النار. اشتري انفسكم من النار. لا اغني عنك من الله شيئا ويدل على ان النبي انما يسأل ما يستطيعه من امور الدنيا. اما ما لا يستطيعه - 00:30:31

نجاة من النار وادخال الجنة ومغفرة الذنوب وتفريح الكروب هذا لا يقدر عليه الا الله فلا يصلى الا الله. ما يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك انما يسأل - 00:30:47

ما يستطيعون وهو امور الدنيا امور الدنيا اللي هي يستطيعها ولهذا قال لابنته ويا اقرب الناس اليه واحب الناس اليه. سليني من مالي ما شئت جاءوا ظيعك من الله شيء - 00:30:57

ام لا الدنيا سليمة يعطيها. لكن الانفاذ من النار لا استطيع ولهذا قال لا اغني عنك من الله شيء. فانقذني نفسك من النار. بتوحيد الله وعبادته واخلاص الدين له. والحدر من الشرك - 00:31:11

وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام لا يستحق العبادة لانه لا قال لا اضيعكم من الله شيئا والذى لا يغنى والذى لا يغنى عن احد شيئا لا يستحق العبادة - 00:31:28

دل على انه عليه الصلاة والسلام نبي كريم عبد ورسول يطاعه ويتبعه ولا يعبد ولا يستطيع دفع النار عن احد ولا ان قال احد من النار مما مات على الشرك - 00:31:40

ولاذ قال احد احد من اهل النار الجنة ولا يستطيع ان بفرج الكربلات انما هذا من خصائص الله فتبين بهذا ابو فلان عبادة كل معبد سوى الله. سواء كاننبيا او ملكا او او حجرا او شجرا - 00:31:53

او بنية او جنبا او غير ذلك. فالعبادة حق الله. سم الناسلة. نعم دعاء القنوت نعم مشروع في النوازل حتى تشول لا وقف من الوقف وقف من الوقت لان الذي دعا للعلم والاخوان - 00:32:12

شهران تم ترك يدعوا وقت ما يستمر على حسب الاجتهاد نعم نعم. قبل الركوع فجاء في حديث انس انه دعا قبل الركوع كان قليل.

الاكثر صلى الله عليه وسلم انه - 00:32:32

قبل قبل الركوع بعد الركوع ويحتملها قالت قبل الركوع المراد الطول يعني اطال القيام نعم نعم والله يحتاج تحتاج الى تأمل هذا والشيخ محمد يفتى بهذا احتاج نعم يعني يعني يتكلم باللغة العربية هذا هذا دعاء اسمى تبقى على ما هي عليه - 00:32:51  
في هذا لكن تبقى على ما هي عليه اذا سماه او ذكر او صافه نعم في توسيع معين اذا اشتد على اذا اشتد اذاه المسلمين والا الصوب انه لا يلعن معين - 00:33:22

بعينه بخلاف بين اهل العلم هل يلعن المعين؟ الكافر او الفاسق على قول لاهل العلم منهم الاجازة ومنهم منع والصوب المنهج الا اذا استثنى من هذا اذا كان فيه تحذير تحذير من بدعة وشركه اذا كان مبتدع يحذر منه والاسلوب بعينه - 00:33:42

تحذيرا للحياء او اشتد عذاه. مثل هؤلاء من اشتد اذاهم يسمون باعياهم. نعم والا فالاصل الا يعين. الحديث لا تسب الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا. لكن يستثنى من اشتد على - 00:34:02

نعم لهذا الاقرب فالاقرب ينبغي ان يدعو المسلمين اللي نزلت في المنازل اولى من غيرهم. يبدأ في الاقرب فالاقرب نعم نعم نعم من لا شك ان يقول ان الرسول خلق من نور اكثرا - 00:34:19

خلق من نطفة من ماء ابيه وامه عليه الصلاة والسلام كغيره من البشر وان قال هو عريض النور هو نور فيما اوصى الله اليه منه من الرسالة لكن من يقول ان الرسول نور غير من يقول ان محمد خلق من نور. قال خلق من نور هذا - 00:34:42

هذا ولكن من يقول محمد نور؟ نعم هو نور معنوي ولهذا لما كان يصلی في بيت عائشة في في الليل وكانت تمد رجلها فكان اذا سجد غمزها فكفت رجلها - 00:35:04

قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فلو كان عليه النور الحسي اضاء لها ورأت ما ترك والحجرة قصيرة فكانت تمد رجلها صلي بالليل فاذا اراد ان يسجد غمزها فكفت رجلها - 00:35:25

فاذا قام مدت رجلها فاذا سجد اراد ان يسجد غمزها. قالت عائشة والبوت وماذا ليس فيها مصابيح؟ فهذا فيه الرد على من قال ان الاصول نور النور الحسي لو كان نورا لا اضاء لها وورأته ولا يحتاج يغمزها - 00:35:42

دل على نور معنوي ليس نورا حسيا كغيره. يكون يمشي في في الظلمة كذلك ايضا مثل ما قال ابو هريرة في الصحيح ابو ذر قال كنت امشي في ظل القمر فرآني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

فقال من هذا؟ قلت ابو ذر المقصود ان انه نور معنوي بما انزل الله عليه من من النور من الكتاب والسنة التي هي نور لمن اهتدى بهما اما الحسي فانه يكون - 00:36:13

في المكان المظلم نعم ولا ولا يظافع نعم احسن الله اليك قال فيه مسائل الاولى تفسير الایتين. نعم الثانية قصة احد الثالثة ان اقول ما في يوم فيها من شد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:33

ونزول الاية نعم الثالثة قنوت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وخلفه سادات الاولى يؤملون في الصلاة الرابعة مع ذلك لم يستجب له. وانزل ليس كامل الامر شيء - 00:36:54

انا دل على ان الامر بيد الله وان الرسول لا يستحق العبادة. والعبادة حق الله نعم الرابعة ان المدعو عليهم كفار. نعم. ومع ذلك نهي عن دعائهم. لأن الله له الحكمة البالغة نعم - 00:37:12

الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار. منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتلهم. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم هنا السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء - 00:37:28

السابعة قوله او يتوب عليهم او او يعذبهم فتتاب عليهم فامنوا. الله اكبر نعم الثامنة القنوت في النوازل. يعني مشروعية القنوت النوازل. نعم. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. نعم - 00:37:44

وان هذا لا يؤثر في الصلاة. نعم العاشرة لعن معين في القنوت. هم الحادية عشرة لان هذا اشتد اذاهم المسلمين لعنهم اللهم فلان

وفلانا في القنوت لا بأس هذا المعين الاستبداد نعم - 00:38:01

الحادية عشرة لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. نعم. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. نعم وانه  
وانه اخبر عليه الصلاة انه لا يملك لاحظ شيئا - 00:38:18

دل على انه يستحق العبادة وغيره من باب اولى نعم الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون  
وكذلك لو يفعله مسلم الان. نعم - 00:38:33

تصبر على الدعوة وتبلیغ الرسالة عليه الصلاة والسلام. حتى قالوا انه مجنون. نعم. وكان يعرض نفسه على القبائل. قبل الهجرة نعم  
الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد بنت محمد لا اغنى عنك من الله -  
00:38:47

فاما صرخ وهو سيد المرسلين. نعم. بأنه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وهي فاطمة نعم. وامن الانسان انه  
صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس في قلوب خواص الناس اليوم تبين له - 00:39:06  
التوحيد وغريبة الدين النار. اذا كان الرسول سيد الخلق اخبر انه لا يغنى شيء عن سيدة نساء العالمين وهو لا يقول الا الحق دل على  
انه ان غيره من باب اولى. هؤلاء ليس بيدهم شيء عليه الصلاة والسلام هو عبد مأمور - 00:39:26

نبي كريم فكيف يتعلق بغيره؟ نسأل الله السلامة والعافية. نعم. انتهى سمه قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى  
في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:39:44  
وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطى الله الامر في السماء اخذته اذا قطى الله  
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما -  
00:40:05

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها فيسمعها المسترق السمع. ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان  
وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمعها فيسمع الكلمة ثم يلقيها الى من تحته - 00:40:25  
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها  
وربما القاها قبل ان يدركها قائل في كذبوا معها مائة في كذبوا معها مائة كذبة - 00:40:45  
في كذب معها مائة كذبة فيقول الناس الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ كذا وكذا؟ الياس قد قال لنا فيقولون  
الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ الياس قد قال لنا احسن. قال الياس قد قال لنا فيقولون  
فيكون اول من يرفع رأسه - 00:41:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم به اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى تأخذ اخذت  
السموات منه رجفة او قال رعدة شديدة رعدة خوف او قال رعدة سبعة ها احسن - 00:41:29  
او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاما سمع ذلك اهل السبق واما سمع ذلك اهل السماء صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول  
فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. فيكون اول من يرفع رأسه بالنار. فيكون اول من يرفع رأسه - 00:41:50  
فيحله فيحله من امره ما يشاء ثم يمر جبريل على على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ قال فيقول  
جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل ثم ينتهي جبريل - 00:42:10  
بالوحى الى حيث امره الله عز وجل. قال المؤلف الشیخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد. باب قول الله  
تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم - 00:42:30

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فزع عن قلوبهم يعني زال الفزع والخوف وهذه الترجمة قصد بها المؤلف رحمة الله  
ابطال عبادة الملائكة وكل معبود سوى الله وان العبادة بالحق - 00:42:42  
هي عبادة الله وحده وذلك ان الملائكة اذا كانوا يصعقون وتصيبهم الغشية والفزع والخوف مع عظمتهم وعظم خلقتهم دل على انه لا

يصح من العبادة فالذي يচفع ويختاف يصيبه الصعب والخوف ضعيف مربوط مخلوق مدبر ضعيف تصييبه الاعراض لا - 00:43:00  
ال العبادة اذا كانت الملائكة لا تصلح للعبادة معظم الخلق خلقتهم فغيروا من باب اولى فتبين بهذا بطلان عبادة كل معبود سوى الله. وان  
ال العبادة بالحق هي هي عبادة الله وحده الله هو مستحق العبادة وحده - 00:43:27

وغيره من وغيره لا يستحق الابادة ما سوى الله مخلوق الملائكة والانبياء والصالحين والجن والانسان والشجر والحجر كلهم عبيد لله  
كلهم معدون مربوبون مقهورون قال سبحانه ان كل ما في السماوات والارض الا انت الرحمن عبادا يعني معبد. العبودية لا تأتي بمعنى  
التعبيد. العبودية العامة بمعنى تعبيد بمعنى - 00:43:46

نفوذ القدرة والمشيئة فيه وكون كل كل مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا حتى اذا فزع عن قلوبهم من الملائكة قالوا بعد اذا  
زال الفزع والخوف قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الخير - 00:44:14

وفي اثبات الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق والله وان كلام الله حق والله هو الحق وكلامه حق للرد  
على المعتزلة الذين قالون كلام الله مخلوق والرد على الاسايرة الذين يقولون ان كلام الله معنى قائم للنفس ليس بالحرف ولا صوت -  
00:44:37

الملائكة سمعوا كلام الله صوت الله فصعقوا وخرعوا لله سجدا به عظمة الرب سبحانه وتعالى وانه اعظم من كل شيء ومن عظمته ان  
الملائكة تصعق من سماع كلامه تفزع في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:01

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر ضربت الملائكة باجنحتها اذا تكلم الله بالواحد ضربت الملائكة باجنحتها  
خضعاها لقوله يتكلم الله بالوحى ضربت الملائكة باجنحتها خظعا لقوله - 00:45:21

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك يعني كانه الصوت المسموع لكلام الله كأنه سلسلة على صفوان على حجر حجر الاملس الصوت  
قوي ياك يفزعهم ثم يصعقون ويرمى عليهم من عظمة الله عز وجل وليس مراد تشويه كلام الله المراد - 00:45:41  
يعني بيان انه يصييهم يسمعون صوت كلام الله اذا سمعوا كلام الله عز وجل اصابهم الصعق والغشية كأنه كأنه سلسلة على صفوان  
ينفذهم ذلك يعني يمضي فيهم حتى يصعقوا فهم يصعقون - 00:46:10

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ يسألون جبريل يقول في بقال الحق فيقول كله مثل ما قال الجبريل قال الحق  
وهو العلي الكبير ثم تتناقل الملائكة كلام الله عز وجل من سماء الى سماء - 00:46:34

حتى يصل الى اهل السماء الدنيا وحتى يتكلم الملائكة الذين في السحاب في العنان فيأتي مسترق السبع وهم الشياطين يركب  
بعضهم بعضا يسترقون السمع وبالسرقة السرعة هكذا بعضه فوق بعض بكته فحرفها وبدأ دافع بين اصابعه جعل حرفها هكذا -  
00:46:50

بدل فرق بين اصابعه هكذا الشياطين واحد فوق واحد فوق واحد فوق واحد الى السماء الى عمل السماء بدون من دون التصاق  
بين فجوة يكون بعضهم فوق بعض كل واحد يلقيها على الثاني - 00:47:13

من الشياطين اعطاء الله القدرة على الصعود في طبقات الجو ارواح بدون اجسام روحه خفيفة فهم يصعدون وهم كثيرون كثيرون  
كل انسان معه قريب يولد الشياطين يولدون له اولاد بكثرة - 00:47:28

هم كثيرون جدا فيملأون امثلة كثيرة او يكون في طبقات الجو هكذا بعضهم فقظاء كما قال سفيان وصفه سفيان كفه فيكون  
الشيطان الفوقاني يسمع الملائكة وهو متحدث في العنان وقد يكون يسمع من السماء الدنيا - 00:47:53

فيسمع الكلمة من الحق الذي تكلم الله بها فيلقيها الشيطان الفوقاني او الشيطان الذي تحته. والذى تحته يلقي على من تحته وهكذا  
حتى تصل الشيطان الاسفل فيلقيها الشيطان الاسفل على - 00:48:13

الساحر او الكاهن فيقرها في اذنه كقرى الدجاجة قار قر يقرها يعني يلقيها قرقرة كركر تلقيها على يعني يسمع له قرقرة قد يسمع من  
حوله قد يسمع القرقرة التي يلقيها الشيطان في اذن الكاهن - 00:48:31

فاذما وصلت الى الشيطان كذب معها ليتكتذب. فصارت مئة وواحد. واحدة حق. سمعت من السماء والباقي كذب فيخبر الناس هذا

الكافر بهذا الكذب مئة كذبة ومعها واحدة من الصدق فتفعل الكلمة التي سمعت من السماء ولا تقع مئات الكلمات - 00:48:49

فيصدق الناس الكافر بجميع كذبه من أجل واحدة وقعت فإذا قيل لهم كيف تصدقون الكلام ده؟ قالوا ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا

كذا وكذا فوق فيصدق بذلك التي سمعت فيها السما يصدق بجميع كذبه. وهذا في قبول النفس الشر والباطل - 00:49:09

كيف كيف لا يعتبرها ببعث كذبة؟ ويصدقونه بكذبة من أجل واحدة في حديث عن ناوس بن سعبان رضي الله عنه اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات من رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. هذا فيه عظمة الرب سبحانه

وتعالى. وان السماوات وعظمتها تخاف من الله - 00:49:31

ترجف وهذا سبب حسي جعل الله فيها احساس جعل الله فيها احساس وان كانت جوالات الا من الله جعل فيها احساس كما جعل سبحانه وتعالى في في الجبال احساس قال وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:49:57

وكما تسبح السماوات يسبح لله ما في السماء يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض ملك - 00:50:15

العزيز الحكيم. وان من شيء لا يسبح بحمدته. جعل الله فيه احسان. هذا حس قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف حجرا كان يسلم علي بمكة. سمع تسبيح الحصاوة والطعام بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:27

وحن الجذع الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبكى بكاء الصبي لما غيره يحيى عالمنبر فجعل فنزل النبي وجعل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى سكت فالسماء تأخذ رجفة خوف من الله عز وجل - 00:50:42

فما سمع ذلك صعقوا وخرعوا لله سجدوا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيسأل الملايكه ماذا قال ربنا؟ فيقول قال الحق فيقول كل مثل بقر الجبير ثم ينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل - 00:51:00

هذا فيه اثبات عظمة الرب سبحانه وتعالى وانه مستحق للعبادة وان غيره من مخلوقات ضعيف مربوب مقهور مدبر يصعق ويخاف لا يستحق العبادة لا الملايكه ولا السماوات ولا الاشجار والاحجار والجن والانس فمن عبد غير الله فقد اشرك بالله عز وجل. واما مات على ذلك صار من اهل النار نعوذ - 00:51:18

بالله واثبات كلام الله عز وجل وانه يتكلم بكلام بحرف وصوت تبعث الملايكه سمعه موسى عليه الصلاة والسلام وسمعه نبينا ليلة المراجع ولكنه لم يرى الله موسى وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كلمه الله من وراء حجاب - 00:51:40

كما قال وما كان لمسلم ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء الحجاب. او يرسل رسولا فيحيي باذنه ما يشاء لا يستطيع احد ان يرى الله عز وجل في الدنيا - 00:52:01

ولهذا قال في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم هل رأيت ربي؟ قال نور ان اراه. وفي حديث ابي موسى ان الله لا ينام في صحيح مسلم في حديث ابي موسى ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان - 00:52:12

يحيى القصة ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قال قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور وفي لفظه النار. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:52:25

في صحيحه ومحمد صلى الله عليه وسلم من خلقه فلا يستطيع احد ان يثبت في طاعة الله في الدنيا. لكن في يوم القيمة ينشأ المؤمنون تنشئة قوية تبدل الصفات يفوتون فيها الى رؤية الله عز - 00:52:39

ولان الرؤية نعيم رؤية الله نعيم خاص باهل الجنة. فلا تكون لاهل الدنيا لكن كلام الله سمعه موسى وسمعه نبينا محمد من دون واسطة سمعه جبرائيل سمعه الملايكه والله تعالى يكلم الناس يوم القيمة في الحديث يقول - 00:52:52

الله يا ادم في يقول لبيك وسعدتك فيقول اخرج بعث النار فيقول يا رب ما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون واحد من الجنة نسأل الله السلامة والعافية - 00:53:11

هذا الباب ساق فيهم الف رحمة الله الراية وهذا الحديثان لبيان ان المستحق للعبادة هو الله عز وجل وان الملايكه والسماء غيرهم لا يستحقون شيئا من عباده وفي اثبات ان الله يتكلم بكلام - 00:53:26

حقيقي بحرف وصوت لا يشبه كلام المخلوقين بجميع صفاته هو لا يشكر سبحانه وتعالى عدم خلقه لا في ذاته ولا في صفاته ولا ولا في اسمائه ولا في افعاله كما قال رسول الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:53:46

هل تعلم له سمي؟ قال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقال سبحانه ولم يكن له كفوا احد نعم سم نعم. حرفها حرف هذا جعل حرف يعني ما بسطها. وبدد يعني فرق بين الاصابع. يصف سفيان - 00:54:03

تراكم الشياطين بعظامهم فقراء من دون ملاصقة بعضهم فوق بعض كل واحد يلقيها على الثاني يكون للثاني تحته مجرد ما يسمع الكلمة يلقيها عليه. ثم يلقينا من تحته وبدون ملاصقة هكذا بدل حرك - 00:54:24

لو كان ملاصقة ما حضر ما بدل اصابعه هكذا واحد فوق واحد حرقا حرقا ولا يسمى حرق هنا بص نعم ها يصيي احدهم ولا يصيي الا لا الشهاب تلاحقه - 00:54:40

حرقهم ولكن احيانا يحرقه الشياطين قبل ان تصل الكلمة الى الاسفل الذي يطيه لسان الكاهن واحيانا يخطفها ويلقيها على لسان الكاهن ثم يأتيه الشاة. فالشوب تلاحقه حرقه ومع ذلك هم كثيرون يولد منهم - 00:55:00

الكثير والكثير والله الحكمة البالغ غير عليه ولما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الكاهن يخبرون احيانا بالشيء يكون حقا؟ قال عليه تلك الكلمة يخطفها الجن فيقرها في اذن الكاهن. كفري الدجاجة - 00:55:22

كلمة استسمار في السماء تقع ولكن الكاهن يكتب معها مئة كلمة ويذكر الناس بالكذب فيقبل الناس كذبة ويصدقونها في الكذب من اجل واحدة سمعت من السماء هنا حملة العرش الله عز وجل - 00:55:41

لا يراه احد من خلقه مطلقا لا يستطيع احد رؤية الله عام الحديث لو كشفه لاحرق الصبح لوجهه ما انتهى الى بصره من خلقه. وهم من خلقه حوادث من خلقه. نعم - 00:55:58

هذا هو الصعب ان الله لا يراه احد في الدنيا. نعم. احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الاية يعني حتى اذا هزوا عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربهم؟ هل زال الفزع؟ نعم - 00:56:12

الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا خصوصا ما تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب من الاية قبلها وهو قول تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:56:27

الحمد لله لا يملكون مثقال ذرة نفعتهم الملك وما لهم فيها من شرك فالشركة وما لهم من ظهيرة فالمساعدة ولا تنفع الشياطين نفع الشفاعة فقط طرق الشرك. جميع الاشياء التي تتعلق بها المشركون نفت عنه - 00:56:42

لان العابد انما يعبد المعبود لما يحصل له من النفع والنفع لا يتجاوز هذه الاربعة واحدا من هذه الاربع. اما ان يكون مالكا لما يريده عابده منه فان لم يكن مالكا كان شريكا للمالك. فان لم يكن شريكا كان معينا وظهيرا. فان لم يكن معينا كان شفيعا عنده. وقد نفي الله هذه الامور الاربعة مرتبة متنقلا - 00:57:00

من الاعلى الى الادنى فدل على بطلان جميع ما يتعلق به المفسدون فلهذا سمت هذه الاية قيل ان هذه لا تقطع رؤوس عروق الشرك. نعم الثالثة تفسير قوله تعالى قالوا الحق وهو العلي الكبير. هم. قالوا الحق يعني قالوا قال الله الحق نعم - 00:57:23

الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك اثبات العلي والكبير من اسماء الله. نعم الرابع ايش؟ الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك سؤاله معنا ماذا قال ربكم في اثبات القول لله واثبات الكلام - 00:57:43

سؤاله سؤاله جبريل ماذا قال الله حتى يعلم امر الله وخبره. نعم. يكون من من الصعب والغشى ها يكون من الصعب صعب شوية الصعق بعد بعد الافاقه سأله سؤال بعد الافاقه يصابون ثم اذا - 00:58:00

اجزي عن قلوبهم سأله. لا زال الصعق والفزع سأله. نعم الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. هم. فيه اثبات القول وكلام الله. نعم السادسة ذكر ان اول ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. نعم. وهذا يدل على على فضله - 00:58:20

ابيذت على غيره من الملائكة نعم السابعة انه يقول لاهل السماوات كل انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. نعم الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. هم نعم التاسعة ارجاف السماوات بكلام الله. الله اكبر نعم - 00:58:42

العاشرة الكاملة والرد على ما ذكر نعم وانه بحرف من الصوت انهم يسمعون وفي اللفظ الآخر كان في الحديث السابق كانه سلسلة على صفوان في سورة الصوت والرد على الاشاعرة - [00:59:04](#)

الذى انكروا الصوت نعم العاشرة ان جبريل هو الذى ينتهي بالوحى الى حيث امره الله. نعم الحاديه عشرة ذكر اشتراك الشياطين. نعم. ونستيقظ السمع نعم. تلاحقهم الشهب نعم. الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعض - [00:59:18](#)

طبعا وان هكذا كما وصف حرفه بين اصابعه غير متلاصقين بعضهم فوق بعض. نعم الثالثة عشرة ارسال الشهاب اه على الشياطين. نعم. الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه - [00:59:37](#)

يعنى الشيطان الاسفل شهدت لاحقهم احيانا تحرقه الشاب قبل ان يلقي كلمة في اذن الكاهن. واحيانا يلقيها في اذن الكاهن قبل ان يحلقه الشياة. نعم الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. يصدق لانه يخبر الكلمة التي سمعت بها السماء - [00:59:59](#) هذى كلامه صدق لكن اكتب معهم مئة كذبة فيصدق الناس بهذا الكذب الكبير. نعم. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. نسأل الله العافية. نعم. السابعة عشرة انه لم يصدق كذب - [01:00:22](#)

الا لم يصدق كذبه؟ لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. صدق كثير من هذه الكلمة واحدة منه كذبة او اكثر واحدة صدق فيصدق بالكذب الكبير من اجل واحدة. هذا في قول نفس الشر والباطل نعم - [01:00:35](#)

الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. نعم العبرة بالغلب ومع ذلك ما ما اعتبروا تصدقا كثير من اجل واحدة. نعم. التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك يتلقى بعضهم من - [01:00:53](#) بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. ايش كونهم؟ احسن الله اليك. كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة. نعم الشياطين نعم ويحفظونها ويستدلون بها. نعم. كذا يستدلون نعم كولوميش يحفظونها ويستدلون كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة. نعم. ويحفظونها ويستدلون بها. اذا - [01:01:12](#)

عن النفس حينما يخبره الكاهن بهذه الكلمة تلقى بعضهم عن بعض ويستدلون بها على فسيخ الكاهن بكذبه الكبير هنا العشرون اثبات الصفات خلافا للأشعرية المعطلة. من اصوات الكلام لله وسورة العلو - [01:01:41](#)

ذات اسم العلي وكبير نعم. الحديث والعشرون ان تلك الرجفة هو الغشى خوفا من الله عز وجل. نعم فتعظمت الرب سبحانه وتعالى نعم. الثانية انهم يخرون لله سجدا. الملائكة من عظمة غيبته سبحانه. نعم. باب السماء - [01:01:58](#)